

كيفية التعامل مع السؤال المفتوح بحسب أدلة الاستفهام

أداة الاستفهام	مطلبها	مبادئ	هل نجد في السؤال أطروحة ما؟	كيفية التعامل مع السؤال	مكونات التحليل والمناقشة
هل (ملاحظة: حوالي 80% من أسئلة الامتحانات تستعمل هذه الأداة).	وهي مختصة بطلب التصديق، فيراد بها معرفة وقوع النسبة بين شيئين أو بين موضوع ومحمول	(1) هل اعتبر مسؤولاً؟ (2) هل يمكن تأسيس الحق على القوة؟	لا يتبنى طارح هذا السؤال أي موقف من القضية المستفهم عنها، بل هو يسأل سؤال من لا يعلم، مستفسراً عما إذا كان الإنسان مسؤولاً عما لا يعيه بيد أن طارح السؤال يفترض مع ذلك وجود شيء إيجابي اللاوعي	بعد المقدمة حيث نطرح الإشكال، نتوقف في العرض عند إجابات المحتملة على السؤال، وغالباً ما يتحدد في جوابين: نعم، أنا مسؤول عما لا أعيه، لأن... لا، لست مسؤولاً عما لا أعيه، لأن....	ينبغي تحليل كل جواب، بمعنى تفسيره، تقديم الحجج والبراهين والأدلة الداعمة له، ثم مناقشته أي إبراز قيمة كل جواب وحدوده، وغالباً ما يكون مساءلة الجواب الأول نقطة على موقفين متعارضين أو متكاملين، وأحياناً موقف ثالث يوفق أو يجمع بينهما
لماذا	إجابة بها طلب العلة والمبرر والمبدأ والسبب	(1) لماذا العقل مضاد للأهواء؟ (2) لماذا يتعذر اجتناب العنف؟	بخلاف السؤال المبتدئ "هل"، فإن طارح سؤال لماذا، يتبنى أطروحة ضمنية ويسألنا عن مبرر تبني هذه الأطروحة ففي المثال رقم (1) يفترض طارح السؤال أن العقل مضاد للأهواء، وفي المثال رقم (2) أن اجتناب العنف أمر متعذر أو صعب أو مستحيل	بعد المقدمة التي أطرح فيها الإشكال، أنتقل إلى العرض فأقدم المبررات والأسباب كجواب على سؤال لماذا	ينبغي تحليل كل مبرر، بمعنى تفسيره، تقديم الحجج والبراهين والأدلة الداعمة له، ثم مناقشته أي إبراز قيمة وحدود كل مبرر أو تفسير، ويستحسن غالباً أن استغل نقد مبرر أو تفسير ما للإنتقال إلى المبرر أو التفسير الثاني في آخر العرض يمكنني أن أسأل الأطروحة الضمنية للسؤال أو النتائج المترتبة عن التسليم بها، كأن أناقش لماذا كان العقل فعلاً مضاداً للأهواء، أو ما إذا كان اجتناب العنف أمراً متعزراً... ملاحظة: قد لا تقتصر الأجوبة على موقفين فقط
من	يراد بها السؤال عن العاقل، ويطلب بها التصور	من يتكلم عندما أقول أنا؟	هذا سؤال مثله مثل سؤال "هل"، بمعنى أن طارحه لا يتبنى أية أطروحة، بل يسأل عن شيء كما لو كان مجهولاً لديه!	أستعرض مختلف الأجوبة الممكنة على السؤال انطلاقاً من ثقافتى الفلسفية: - المتكلم هو الذات المفكرة، بمعنى أن... - المتكلم هو اللاوعي، بمعنى أن... - المتكلم هو الثقافي والمجتمع، بمعنى أن... ...	ينبغي تحليل كل جواب، بمعنى تفسيره، تقديم الحجج والبراهين والأدلة الداعمة له، ثم مناقشته أي إبراز قيمة كل جواب وحدوده، وغالباً ما يكون مساءلة الجواب الأول نقطة انتقال للجواب الثاني، وهكذا دواليك. ملاحظة: قد لا تقتصر الأجوبة على موقفين فقط
أي	أداة استفهام تطلب الاختيار بين إكثرتين أو أكثر	أيهما يحكم الآخر، النظرية أم التجربة؟	لا يتبنى طارح هذا السؤال أي أطروحة، لكنه يطلب منا الاختيار بين احتمالين	نحفص كلا الاحتمالين،	تحلل كل احتمال، بمعنى تفسيره، تقديم الحجج والبراهين والأدلة الداعمة له، ثم مناقشته أي إبراز قيمة وحدود احتمال أو اختيار ويستحسن غالباً أن استغل نقد الاحتمال أو الاختيار الأول للإنتقال إلى الاحتمال أو الاختيار الثاني على موقفين متعارضين أو متكاملين، وأحياناً موقف ثالث يوفق أو يجمع بينهما
بأي معنى؟	أداة الاستفهام هي "أي" وقد أضيفت الباء ثم كلمة "معنى" وهي أداة لطلب التصور	بأي معنى يمكن القول أن الحقيقة هيينة وليست معطاة؟	طارح هذا السؤال يتبنى أطروحة ضمنية هي والتي نحصل عليها بحذف أداة استفهام ولواحقها (بأي معنى)	علينا أن نتصور كما لو أن هذا السؤال يقول: "ضمن أية شروط أو لماذا نقول عن الحقيقة أنها هيينة وليست معطاة؟ أو ما معنى أن تكون الحقيقة هيينة وليست معطاة؟"	نشرح ونحلل في العرض القضية/الأطروحة المستفهم عنها وهي أن "الحقيقة هيينة وليست معطاة"، أما المناقشة فتتمثل في مساءلة هذه القضية، وتحديد الحالات التي لا تصح فيها أو يصح فيها نقيضها أي الموقف المعارض أي أن الحقيقة معطاة وليست هيينة ملاحظة: قد لا تقتصر الأجوبة على موقفين فقط
أين	إجابة استفهام تطلب بها تحديد المكان، ولكنها تنزاح عن مطلبها الأصلي هذا، لتصبح أداة لطلب التحديد والتعيين	أين تكمن هوية الشخص؟	لا يتبنى طارح هذا السؤال أي أطروحة، لكنه يسأل عن شيء مجهولاً لديه!	بعد مقدمة مناسبة، أطرح فيها الإشكال، أنتقل إلى العرض لأستعرض مختلف الإجابات الممكنة على السؤال: - تتحدد هوية الشخص في .. وذلك لأن... - تتحدد هوية الشخص في .. وذلك لأن... - الخ	ينبغي تحليل كل جواب، بمعنى تفسيره، تقديم الحجج والبراهين والأدلة الداعمة له، ثم مناقشته أي إبراز قيمة كل جواب وحدوده، وغالباً ما يكون مساءلة الجواب الأول نقطة انتقال للجواب الثاني، وهكذا دواليك. ملاحظة: قد لا تقتصر الأجوبة على موقفين فقط
إلى أي حد	صيغة مركبة حول أداة الاستفهام "أي"	إلى أي حد يعتبر وجود الدولة ضماناً للحرية؟	لا يتبنى طارح هذا السؤال أي أطروحة، ذلك أنه اكتفى بالسؤال عن مدى صحة قول ما	علينا أن نتصور كما لو أن هذا السؤال يقول: "ما مدى صحة القول أو ضمن أية شروط يمكن أن نتعتبر..."	في العرض، نشرح ونحلل القضية/الأطروحة المستفهم عن صحتها وهي أن "وجود الدولة ضمان للحرية"، أما المناقشة فتتمثل في مساءلة هذه القضية، وتحديد الحالات التي لا تصح فيها أو يصح فيها نقيضها أي الموقف المعارض أي أن وجود الدولة يمثل تهديداً للحرية ملاحظة: غالباً ما يقتصر الجواب على موقفين متعارضين أو متكاملين، وأحياناً موقف ثالث يوفق أو يجمع بينهما